



جامعة الشهيد حمزة لخضر - الوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

المستوى: السنة الثالثة ليسانس

التخصص: علم النفس التربوي

التوقيت: 9:00-10:00

التاريخ: الإثنين 07 جوان 2021

الإجابة النموذجية لامتحان مقياس: علم النفس الأسري

الإجابة:

1- تعريف المصطلحات: (الطالب (ة) مطالب (ة) بتقديم تعريف واحد فقط لكل مصطلح)

- الأسرة Family (01 نقطة)

فقد اختلف الباحثون في مجال العلوم الاجتماعية والنفسية في تعريفه إلا أن هناك شبه اتفاق على مصطلح العائلة أو الأسرة. تعريف "بوجاردوس Bogardus" الأسرة بأنها جماعة اجتماعية صغيرة تتكون عادة من الأب والأم وواحد أو أكثر من الأطفال، يتبادلون الحب ويتقاسمون المسؤولية، وتقوم بتربية الأطفال، حتى تمكنهم من القيام بتوجيههم وضبطهم، ليصبحوا أشخاصا يتصرفون بطريقة اجتماعية.

-تعريف (سعد عبد الرحمان وآخرون، 2016: 21) الأسرة الإنسانية على أنها جماعة اجتماعية بيولوجية نظامية تتكون من رجل وامرأة) تقوم بينهما رابطة زواجية منفردة (وأبنائهما).

-التوافق الزوجي، يعني الميل النفسي المعبر عن المحبة والاتفاق والعلاقة الطيبة بين الزوجين وبقية أفراد الأسرة. إذ الأصل في التوافق الزوجي أن يتحقق لكل من الزوجين الاستقرار الأسري، والشعور بالرضا والسرور والرحمة بينهما. (01 نقطة)

-التنشئة الاجتماعية. يعرف حامد الزهران عملية التنشئة الاجتماعية بأنها: عملية تعلم وتعليم وتربية، تقوم على التفاعل الاجتماعي، وتهدف إلى اكتساب الفرد سلوكا، ومعايير معينة، واتجاهات مناسبة، لا دوائر اجتماعية معينة تمكنه من مسايرة جماعته، والتوافق الاجتماعي معها، وتكسبه الطابع الاجتماعي وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية. (01 نقطة)

2- في ثلاث نقاط أساسية إلى ماذا يهدف علم النفس الأسري: (02 نقاط) (الطالب (ة) مطالب (ة) بتقديم 03 أهداف أساسية)

1- ترشيد دور الأسرة في الالتزام بأساسيات حياتية معينة "مثل الوالدة، والتنشئة الدينية والاجتماعية للطفل، وتعلم الفرد (عضو الأسرة) وتخرجه، وأمور الزواج والعمل والتقاعد والوفاة.

2- معاونة الزوجين على إدراك الصلة الأسرية، وعلى تخطيط البيئة (الأسرية) وتنظيمها.

3- ترقية أسلوب تعامل كل من أفراد الأسرة مع الآخر

4- معاونة الأسرة بأسرها على مجابهة الأزمات والصعوبات والتعامل معها بصورة واقعية، وهذا يؤدي إلى تقليل حالات التفكك الأسري، والطلاق، والحيلولة دون حدوث المشكلات الحادة والجرائم.

5- اكتشاف المشكلات الأسرية والأمراض الاجتماعية ودراستها وتحديد أسبابها، وتخطيط برامج المساعدة والعلاج.

3- يلخص بارسونز هذه المشكلات في أربعة أساسية، من بينها :

-التكامل: يشير إلى العلاقة بين الوحدات أو الأجزاء داخل النسق، فالمجتمع المحلي هو نسق فرعي من المجتمع الكبير. (02

نقطتان)

-مشكل خفض التوتر: يعاني الفرد من صراع الدور في الأسرة من خلل مواجهة المتطلبات المختلفة. إلا أن الأسرة تمتص

التوتر، وتعطي الوقت، وتمنح الإهتمام من داخل التنشئة الاجتماعية. فتصبح الأسرة محافظة على نسق القيم الذي يحدد عن طريق الدين و الأنساق التربوية، وبالتالي يتحكم في تحديد أنماط السلوك المرغوبة أو المطلوبة. (02 نقطتان)

4- مجالات التوافق الأسري:

-**التوافق الاجتماعي:** المقصود بالتوافق الاجتماعي قدرة الفرد على عقد صلات وعلاقات طبيعية مرضية مع الآخرين، علاقات تتسم بتحمل المسؤولية، والقدرة على الاعتراف بحاجة الآخرين. (01 نقطة)

-**التوافق المادي:** إن فقدان المال يحدث نوعا من الحرمان، يختلف عند الأغنياء عنه عند الفقراء، فالأول يفقد السلطة والجاء، والآخر يفقد الطعام. وقد أسهم عمل المرأة في ميزانية الأسرة، مما أدى إلى زيادة احتمال التوافق الإقتصادي للأسرة، الذي يتضح في زيادة الخدمات التعليمية والترفيهية، وقضاء وقت الفراغ خارج المنزل. (01 نقطة)

-**التوافق الجنسي:** الإشباع الجنسي هو أحد الدوافع التي يسعى إلى تحقيقها الإنسان بالزواج. من العوامل المساعدة على التوافق الجنسي بين الزوجين:

1- الصراحة واتساع الأفق العقلي عنصرا مهما من عناصر التوافق الجنسي

2- التوافق الجنسي يقتضي فهما وإدراكا لمعنى الجنس ودوافعه وأهدافه وغاياته. ولذلك فالثقافة الجنسية من الأمور المهمة في برامج التعلم، وإعداد الشباب للحياة الزوجية الأسرية. (01 نقطة)

-**التوافق الديني:** يتحقق التوافق الديني من خلال الإيمان بالله، وأن يرضى الفرد بما قسمه له من رزق ومال وجاه ذلك أن الدين من حيث هو عقيدة وتنظيم للمعاملات بين الناس ذو أثر عميق في تكامل الشخصية وارتباطها. (01 نقطة)

-**التوافق الثقافي:** التقارب الثقافي مهم للتفاهم، والانسجام، والحب بين أفراد الأسرة. ويعد تعليم المرأة من أهم عوامل التوافق الثقافي. فالخلفية الثقافية لكل من الزوجين تؤثر في حياتهما المشتركة. حيث يختلفان حول تنظيم الأسرة، أو تحديد عدد الأبناء مثلا (01 نقطة)

5- تعريف الطلاق (Le divorce) (01.5 نقطة ونصف)

يعتقد معظم علماء النفس أن الطلاق أحد أنواع الاضطراب النفسي، والذي يؤدي إلى صراع بين أسرتي الزوج والزوجية. الطلاق هو انتهاء العلاقات الزوجية بحكم الشرع والقانون، ويترتب عليه ازالة ملك النكاح بين رجل وامرأة.

-**أثر الطلاق على الأسرة والأولاد والمجتمع:** (04.5 نقاط)

تشير علياء حسن حسين (1982) إلى أن الطلاق يؤدي إلى حدوث انشقاق بين الجماعتين المتصاهرين، ويؤثر في الوحدة الأسرية تأثيرا كبيرا من حيث استقرارها و تنشئة أفرادها.

وتشير أيضا إقبال محمد بشير، وسلمى محمود جمعة (1987) إلى أن من أهم الآثار المترتبة على الطلاق:

1- الصراع العاطفي للأطفال بين حبهما لكل من الوالدين، وعدم قدرتهم على الانحياز لجانب دون آخر

2- معاناة الأطفال لإحساس عميق بالتهديد والخوف

3- استغلال الأطفال للانتقام والإيذاء المتبادل بين الزوجين

4- ينظر الطفل إلى المجتمع من خلال أسرته، ومن تجاربه فيها تترسب في نفسه الكثير من الانطباعات التي تتخذ منه أحكاما عامة تؤثر في سلوكه.